

شرح كتاب بلوغ المرام، الدرس (44). د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:04](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:26](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي الكرام اسعد الله صباحكم بكل خير وصحة ونور وبركة وعافية هذا هو مجلسنا الرابع والاربعون - [00:00:47](#)

من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقبل الشروع يا كرام في شرع في شرح احاديث الباب الذي سنتكلم عنه اليوم باذن الله جل وعلا - [00:01:08](#)

اود التنبيه الى اننا باذن الله سنقوم بشرح باستئناف ومواصلة شرح هذا الكتاب الجميل عبر هذه الصفحة التي نسأل الله ان يجعلها مباركة وان يجعلها منارة للعلم واهله باذن الله سواصل الشرح بدءا من - [00:01:27](#)

من هذا الاسبوع يومي الاربعاء واليوم والخميس. عند شروق الشمس بحول الله وقوته. واعتذر منكم قد تأخرنا في بداية البث لخلل فني كما يقولون وكان المعتاد ايها الاحبة الكرام معاشر متابعي هذه الصفحة اننا اه شرعنا في تفسير سورة الفاتحة - [00:01:47](#)

وسنستمر على ذلك باذن الله جل وعلا في باقي ايام الاسبوع فسيكون درسنا في تفسير سورة الفاتحة في كل ايام الاسبوع باذن الله جل وعلا باستثناء هذا هذين اليومين يوم الاربعاء ويوم الخميس. وذلك يا كرام لان يوم الاربعاء والخميس نستأنف فيه - [00:02:13](#)

فيما شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله والذي كنا قد بدأنا فيه ولله الحمد والمنة في مسجد الادلبي لكن لهذه الظروف التي نسأل الله ان يفرج عنا - [00:02:39](#)

وعن المسلمين جميعا ما هم فيه من ضيق وكرب وان يرفع عنا البلاء وان يدفع عنا الوباء انه ولي وذلك والقادر عليه وبين يدي هذا الدرس ايها الاحبة الكرام. اود ان اذكر نفسي واياكم باهمية العلم وقيمه ومنزلته. ولا سيما علم الفقه - [00:02:55](#)

فبه يعبد الله جل وعلا على بصيرة ولا يزال العبد يتعلم ويرفع الجهل عن نفسه ويرفع الجهل عن اخوانه حتى يرفعه الله جل وعلا كما قال ربي سبحانه وتعالى يرفع - [00:03:16](#)

الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. وهذه الظروف ايها الاحبة الكرام لا تقف حائلا بيننا وبين طلب العلم ومدارسته ومذاكرته. فلا يقولن طالب العلم نحن في ماذا وانتم في ماذا؟ اقول لعل من اسباب البلاء - [00:03:32](#)

ومن اسباب هذه الغمة ابتعاد الناس عن او ابتعاد الناس عن العلم الشرعي الجهل يا كرام اذا فشى وانتشر فان ذلك مؤذن بهلاك الامم وانا لله وانا اليه راجعون. ونبين صلوات - [00:03:52](#)

الله وسلامه عليه. وعدنا كما في الحديث الصحيح الذي كلكم يحفظه. قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ومن من ارادة الله بعبد الخير ان يدفع عنه البلاء وان يرفع عنه الوباء. لذلك احبتي الكرام معاشر السامعين - [00:04:12](#)

المتابعين واصلوا طلب العلم واستأنفوا مسيرتكم العلمية. فبالعلم باذن الله جل وعلا يرتفع عنا ما نحن ما نحن فيه. ثماني ايها الاحبة الكرام ابدأ حديثي بحول الله وقوته عن الباب الذي وصلنا - [00:04:32](#)

عنده نحن من فضل الله جل وعلا قد فرغنا من شرح الاحاديث التي تكلمت عن الوضوء كاملا والاحاديث التي تكلمت عن التيمم

واليوم بحول الله وقوته سنتكلم باذن الله جل وعلا عن - 00:04:53

باب فقهي مهم جدا يلزم اهل الاسلام. رجالا ونساء. واقول ايها الاحبة الكرام حقيقة من علائم عدم توفيق الله للعبد انه يقطعه عن العلم الشرعي. وعن المسائل التي بها يعبد الله جل وعلا على بصيرة. هذا الباب الذي سنتحدث عنه ايها الاحبة - 00:05:10

الكرام باب قلل من شأنه كثير من الناس بحجة ان الامة لا ينبغي ان تنشغل في هذه الامور عن الامور الكبرى. ويجهل القائل ايها الاحبة الكرام ان هذه الامور هي من الامور التي نعبد الله جل وعلا بها - 00:05:34

من الامور التي لا تصح عبادتك بها الا بها الفقه في الدين ولا سيما ابواب الطهارة من اهم ابواب الدين ايها الاحبة الكرام. ولا يمكن لامة ان تنتصر في ساعات الجهاد - 00:05:53

ان قصرت في باب الوضوء والطهارة ثقوا تماما اخواني في الله. الامة لن تقوم لها قائمة ولن ترفع لها راية. ولن يكشف الله عنها الغمة وهي امة تعبد الله بجهله - 00:06:06

امة لا تحسن رفع الحدث عن نفسها. هذه امة تمكن لا يمكن ان يمكن الله امة لا تحسن الوضوء ولا تحسنوا تطهير قلوبها ولا تطهير بدنها. لا تحسنوا احكاما حافظوا النفاس. لا لا تحسنوا احكام الصلاة ويقينوا لا تحسنوا احكام الجهاد - 00:06:20

لذلك احبتي في الله حديثنا باذن الله جل وعلا سيكون عن باب عن باب الحيض. ساقراً الحديث كما هي العادة ان يقرأ علينا القارئ ولكن لما صار الدرس عن بعد فساتولى انا بنفسى باذن الله جل وعلا قراءة الحديث. اخواني المتابعين - 00:06:39

الذين يحضرون معنا الدرس والذين ارجو الله جل وعلا ان يكونوا معنا مشاركين في هذه الاصبوحة العلمية الفقهية التي ارجو الله رب ان يجعلها خالصة لوجهه. وان يتقبلها منا جميعا. انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي الكرام قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:06:59

باب الحيض قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دما حيض اسود يعرف ان دم الحيض - 00:07:19

اسود يعرف فان كان كذلك فان كان كذلك فامسكي عن الصلاة فان كان كذلك فامسكي عن الصلاة. وان كان الاخر وان كان الاخر فتوضئي وصلي. وان كان الاخر قال فتوضئي وصلي - 00:07:40

هذا الحديث قال ابن حجر رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان واستنكره الحاكم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بوبوا عليه كما هي العادة التي جرينا عليها في هذا الدرس اننا نقرأ الحديث - 00:08:05

ثم نبوب عليه ثم نخرجه ثم نتحدث عن الفاظه فنفسرها ثم نتحدث عن المسائل الفقهية التي يدور الحديث في فلكها. انا اقول هذا الكلام للاخوة الذين يتابعوننا لاول مرة وللأخوة الذين - 00:08:24

لم يستمعوا من قبل الى درسنا في شرح كتاب بلوغ المرض. نقول نحن نقرأ الحديث ثم نبوب عليه ثم احبتي الكرام نتحدث عن تخريجه تخريجا مفصلا ثم نتحدث باذن الله جل في علاه عن المسائل عن المسائل الفقهية - 00:08:42

بعد تفسير الالفاظ الغريبة. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث فاطمة بنت ابي حبيشة المشهور وقد تقدم معنا برقم ثمانية وستين في هذا الكتاب في كتاب الطهارة والمؤلف رحمه الله ساقه هنا في باب الحيض. فاقول مستعينا بالله. احبتي الكرام معاشر المتابعين - 00:09:02

الحيض ما الحيض لغة هو السيلان الحيض لغة هو السيلان وشرعا تعريف الحيض شرعا في الاصطلاح انه دم طبيعة دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة من قعر الرحم - 00:09:28

اذا هو دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير شبابي ولادة ومن قاطع الرحم هذا ايها الاحبة الكرام تعريف دم الحيض ويعتاد الانثى هذا الدم يعتاد الانثى اذا بلغت في اوقات معلومة - 00:10:01

اذن هذا الدم يعتاد الانثى اذا هي بلغت في اوقات معلومة ساذكر الان اوصاف دم الحيض واعيد تعريفه من جديد. اذا هو دم دم طبيعة يخرج مع الصحة من غير سبب ولادة - 00:10:43

من قعر الرحم يعتاد الانثى اذا بلغت في اوقات معلومة ويسمى الطمث ويسمى الطمث وهو اسود صفات دم الحيض مهمة جدا يا كرام لمون اسود اليس رقيقا مونتن له رائحة كريهة - [00:11:10](#)

اسود تخين منتن اي له رائحة كريهة لا يتجمد لا يصير قطعاً لا يتجمد اي لا يصير قطعاً وهو نجس. اي هذا الدم نجس وعندنا يا كرام مصطلح - [00:11:46](#)

الاستحاضة مصطلح الاستحاضة وهو مصطلح مهم جدا في باب الحيض كثير من الاحكام الفقهية والمسائل الشرعية التي تتعلق باخواتنا وامهاتنا وزوجاتنا وبناتنا مدارها على الحيض والاستعاضة لذلك يحسن بطالب العلم بل يحسن بالمسلم - [00:12:23](#)

ان يدرك الفرق بين الحيض والاستعاضة فالاستحاضة يا كرام سيلان عرق سيلان عرق دم في ادنى الرحم يسمى العادل هذا العرق يسمى العادل في غير وقت الحيض اقول بارك الله فيكم - [00:12:48](#)

الاستحاضة هي سيلان عرق في ادنى الرحم في غير وقت الحيض بغير ماذا؟ في غير وقت الحيض هذا يخرج من عرق يسمى العادل في غير وقت الحيض هذا الدم ايها الاحبة الكرام له اوصاف - [00:13:18](#)

ودم احمر رقيق يتجمد دم احمر رقيق يتجمد غير منتن وليس نجسا اذا لو سألت اخواني طلبة العلم المتابعين لنا الان احب ان تكتبوا لي الفرق بين دم الحيض ودم الاستعاضة - [00:13:44](#)

الله الجميع الفرق في الاوصاف في غاية الاهمية انه يترتب عليه فرق في الاحكام الفقهية. ويظهر يظهر فيه يا اخوة مقدار جهل الامة اليوم. الامة اليوم المرأة تترك الصلاة وتترك الصيام وهي مكلفة شرعا بالصلاة والصيام. وانت ايها الرجل اخي المسلم انت الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا - [00:14:14](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ان تترك زوجتك الصلاة وان تترك بنيتك الصلاة. بل حتى الام وحتى البنت والاخت. وانت تجهل وهي تجهل الاحكام الفقهية وانها مطالبة بالصلاة في وقت الاستحاضة هذه يا اخواني من المصائب التي ابتليت بها الامة اليوم وانا لله وانا اليه راجعون. وما ذاك الا لان - [00:14:41](#)

الامة زهدت بالعلم الشرعي. يقول لك ما لي ومالي دماء الحيض والاستعاضة. ما لنا ولهذا العلم الذي لا يتعلق بالرجال؟ نقول ايها الرجل ان كنت لا تحيض فثمة امرأة ستسأل عنها بين يدي الله تحيط - [00:15:08](#)

احسنت يا شيخ سامي احمر هذا دم الاستحاضة غير ثخين غير منتن لا يتجمد وليس نجسا وليس نجسا. احسنت يا سليم بينما دم الحيض الفروق في اللون اسود وفي السخونة ثخين - [00:15:26](#)

وفي الرائحة منتن ويتجمد احسنت يا اخ عبد الله ولا يتجمد دم الحيض بخلاف دم الاستحاضة. يعني يصير قطعاً تم الاستحاضة اما دم الحيض يبقى سائلا وهو نجس وهذه اهم مسألة فقهية تتعلق او اهم وصف يتعلق بالمسائل الفقهية. مسألة النجاسة وغير - [00:15:50](#)

ايها الاحبة الكرام والمستحاضة اصلي كما سيأتي ذكره باذن الله جل وعلا. والمستحاضة اصلي ويأتيها زوجها. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نقول ايها الاحبة الكرام بعد ان فصلت لكم الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة - [00:16:16](#)

اشرع في التعليق على حديث الحافظ ابن حجر واقرأه مرة اخرى. فاقول قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن عائشة قالت ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله تعالى عنها - [00:16:43](#)

كانت تستحاض اي يأتيها دم الاستحاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي جاءت وسألت وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض اسود يعرف فاذا كان - [00:17:03](#)

كذلك اي فاذا كان الدم الذي يأتيك كذلك اسود يعرف فامسكي عن الصلاة فان كان الاخر ويقصد بالآخر دم الاستحاضة فتوضئي وصلي اخرجه ابو داود والنسائي وصححه الحاكم وابن حبان. اقول مستعينا بالله - [00:17:24](#)

تبويب الحديث اولاً بوبوا على هذا الحديث يا كرام بباب حكم المستحاضة التي لا عادة لها حكم المستحاضة التي لا عادة لها اولاً التخريج تخريج الحديث وانت اخي المسلم يا طالب العلم - [00:17:57](#)

يهلك جدا ومهم جدا ان تعتني بتخريج الاحاديث انما دار الاحكام الفقهية عن الكتاب والسنة والاجماع والقياس والالجام والقياس مبنيان على الكتاب والسنة. اذا ضبطك للدالة ومعرفتك لدرجة الدالة صحة وضعفا - [00:18:20](#)

مهم جدا في فقهك ايها الرجل وايتها الاخت المسلمة احبتي الكرام التخريج ما ساتكلم عنه قد يستغربه اخواني المتابعين الذين ليسوا قريبيين من العلم الشرعي. لكن اصبروا يا اخوة. هذا العلم - [00:18:40](#)

ينبغي الا يندرس وان يسمعه العوام وان يعتادوا على سماعه. لان العوام اليوم يقرؤون الاحاديث وتصلهم الاحاديث والتي يبني عليها فيها اشياء ومسائل فقهية بل عقدية ويحسب المسلم ان يترقى في سلم العلم ويبدأ يحسن ويعرف الفرق بين الحديث الضعيف والحديث الصحيح يبدأ يطرق - [00:18:59](#)

سمعه احكام اهل الجرح والتعديل على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان يتدرب ان يمارس هذا العلم وان لا يزهد اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل العلم وطلبته. اقول التخريج يا كرام - [00:19:23](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داوود والنسائي من طريق محمد ابن المثنى من طريق محمد ابن المثنى عن محمد بن عدي من حفظه مهمة هذي محمد ابن المثنى يرويه عن محمد بن عدي من حفظه - [00:19:40](#)

عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو احب من اخواني النبهاء الذين يستمعون الينا الان ان يكتبوا لي اسناد الحديث حتى يتمكن الاخوة من كتابته. سلسلة الحديث هذا الحديث - [00:20:06](#)

اخرجه ابو داوود والنسائي وغيرهما من طريق محمد ابن المثنى عن محمد ابن عدي من حفظه عن محمد بن عمرو عن ابن شهاب عن ماذا عن ابن شهاب محمد بن شهاب الزوري - [00:20:21](#)

عن عروة عن عائشة عن عروة عن عائشة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هو حديث فاطمة بنت ابي حبيش الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما. لكن ليس بهذا اللفظ. اذا اكتبوا يا طلبة العلم - [00:20:42](#)

هذا حديث فاطمة المتقدم ذكره عند الحديث الثامن والستين وهو مخرج في الصحيحين بغير هذا اللفظ هذا اللفظ الذي معنا والذي عليه مدار المسألة الفقهية التي سنتحدث عنها لم يخرجها اصحاب الصحيحين - [00:21:00](#)

اذا يا شيخ عمر هذا اللفظ الذي يذكره ابن حجر هنا ليس هو اللفظ الذي ذكره هناك كذلك لفظ الصحيحين. ولفظ الصحيحين المتقدم ذكره قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش - [00:21:22](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر دققوا في لفظ الصحيحين قالت اني امرأة استحاضة الاخوة الذين معهم الكتاب الحديث رقم ثمانية وستين - [00:21:42](#)

قالت اني امرأة استحاض فلا اطهر. افادع الصلاة؟ قال لا قال لا انما ذلك عرق وليس بحيض. فاذا اقبلت حيضتك فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي. نعم يا - [00:22:02](#)

اخ عبد الرحمن محمد بن مثنى عن محمد بن عدي عن محمد بن شهاب عن عروة عن عائشة طبعاً عن محمد بن عمرو عن ابن شهاب. محمد ابن عمرو عن ابن شهاب. هذه سلسلة اسناد هذا الحديث. نقول ايها الاحبة الكرام - [00:22:24](#)

هذا الحديث هو حديث فاطمة في البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث اعل بالشذوذ. انا الان اتحدث عن تخريج هذا الحديث. الذي رواه ابو داوود والنسائي. هذا الحديث يا كرام اعل بالشذوذ - [00:22:46](#)

اعل بماذا بالشذوذ فقد خالف فيه محمد ابن ابي عدي محمد ابن ابي عدي خالف فيه اصحاب الزهري وهو مما لا يحتمل تفرد هذا الراوي اعني به محمد بن عدي الذي رواه من حفظه يا كرام - [00:23:07](#)

لا يحتمل تفرد لا يحتمل ماذا؟ تفردوا. اذا احفظوا واعتدتم على سماع مثل هذه الاشياء. ايها الاحبة الكرام منا في دروسنا الماضية قلنا هذا الراوي انفرد بهذا اللفظ هذا الراوي - [00:23:47](#)

انفرد بهذا اللفظ مخالفا يا كرام من اصحاب الزهري وهذا الراوي اكتبوا يا كرام. وهو مما لا تحتمل مخالفته هذا الراوي يروي هذا اللفظ وجمهور اصحاب الزهري لا يرون الحديث بهذا اللفظ - [00:24:10](#)

فهذا يكون مخالفا لهم. تفرد بهذا اللفظ عنهم ومن الأدلة انه تفرد عن لفظ اصحاب الصحيحين وهذا الراوي لا تحتمل مخالفته. كما قال ابو حاتم اقول ايها الاحبة الكرام ابو حاتم الرازي - [00:24:35](#)

قال عن هذا الراوي لا يحتمل تفردده وذلك في زيادة لفظة الوضوء وذلك في زيادة لفظة الوضوء وبيان صفة الدم اذا لفظ الصحيحين اخي المسلم الحبيب يا طالب العلم ويا من تسمعي. لم يرد فيه ذكر - [00:25:02](#)

الوضوء توطأ لكل صلاة ولم يرد فيه ذكر ماذا ولم يرد فيه ذكر بيان صفة الدم اذا وجه المخالفة في هذا الحديث وجه اعلان هذا الحديث بالشذوذ يا شيخ سامي ان لفظه المتعلق ببيان صفة الدم - [00:25:32](#)

بالوضوء لكل صلاة مخالف لماذا؟ للفظ الصحيحين لان هذه المخالفة جاءت ممن من محمد ابن ابي عدي وهو مما لا يحتمل تفردده. كما قرر ذلك ابو حاتم الرازي وغيره نقول ايها الاحبة الكرام - [00:25:54](#)

اشار الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة الى ان قوله دم الحيض اسود يعرف الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة الى ان قوله دم ان قوله دم ان دم الحيض اسود يعرف مدرج من كلام الزهري - [00:26:23](#)

وليس من كلام النبيين صلى الله عليه وسلم الامام احمد اشار في كلامه ان هذه اللفظة مدرجة ولفظ الصحيحين ولفظ الصحيحين لم يذكر هذه الصفة وانما كتبوا يا كرام ولفظ الصحيحين لم يذكر هذه الصفة اعني بيان صفة الدم وانما - [00:26:44](#)

فاطمة الى العادة الى العادة ففيه اعني في لفظ الصحيحين فاذا ذهب قدرها لاحظوا ماذا قال في بعض الفاظ الصحيحين يا طالب العلم قال فاذا ذهب قدرها اقول ايها الاحبة الكرام - [00:27:18](#)

لفظ الصحيحين ردها الى العادة قال فاذا ذهب قدرها هنا اعتبر العادة ما تحدث عن صفة الدم. وانما العادة يعني عدد الايام قال فاغسلني عنك الدم وصلي. طيب يا اخواني - [00:27:45](#)

والحديث تكتبون قال عنه الحافظ ابن رجب والحديث قال عنه الحافظ ابن رجب يعني عن الباب كله. قال الاظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ردها الى العادة لا الى التمييز - [00:28:07](#)

ونحن سنفصل القول في المسائل الفقهية. لكن الان لا زلنا نخرج يقول حافظ ابن رجب وفي هذا اشارة تضعيف لهذا الحديث قال والاظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ردها الى العادة - [00:28:38](#)

لانه قال في لفظ الصحيحين فاذا ذهب قدرها العادة اي المدة الزمنية لا الى التمييز لكن الحديث يا كرام وهذه خلاصة مهمة اكتبوها تكرما ولكن الحديث عمل او عمل به - [00:28:52](#)

عمل به اهل العلم هذا الحديث عمل به اهل العلم وحملوه على المبتدأة اهل العلم عملوا بهذا الحديث وحملوه على مبتدأة سنفسر هذه المعاني يا اخوة التي ليس لها عادة - [00:29:12](#)

وابتدأ ابتداها الحيض ما عندها ما تعرف كم يوم يأتيها الحيض لاول مرة يأتيها الحيض ماذا تصنع هذه يا اخوة العلماء حملوا هذا الحديث على مثل هذه المرأة التي ليس لها عادة تعود اليها فترجع الى التمييز فترجع الى ماذا - [00:29:39](#)

الى التمييز كذلك يا كرام اعل الحديث بالاختلاف في سنده اعل الحديث بالاختلاف في سنده فروي عن عروة عن فاطمة الحديث الذي عندنا عروة عن عائشة وثمة رواية عروة عن فاطمة - [00:29:58](#)

باسقاط من باسقاط عائشة. وهذا يسمى اختلافا والحديث يا كرام صححه ابن حبان كما قال الحافظ ابن حبان والحاكم ابن حبان والحاكم احسنت يا ابا نبراس ابن حبان والحاكم وابن حزم - [00:30:33](#)

والعلامة الالباني رحمه الله هؤلاء حكموا بصحة هذا الحديث والاقرب والله تعالى اعلم ان هذه اللفظة غير محفوظة والاقرب ان هذه اللفظة غير محفوظة مع باعتبارها اعتباري معناها ان اهل العلم - [00:31:14](#)

اقروا بالعمل بهذا الحديث لكن نحن نتحدث من ناحية اسنادية ان خلاصة ما يقال في حكم هذا الحديث ان هذا الحديث اعل بعلمين اثنتين. العلة الاولى الشذوذ ما وجه الشذوذ يا طلبة العلم - [00:31:43](#)

ان يخالف الثقة من هو اوثق منه وقد خالف محمد ابن ابي عدي اصحاب الزوري من فرض بهذا اللفظ لفظ بيان صفة الدم وهو مما لا

يحتمل تفرد كما قال ابو حاتم - 00:32:05

كذلك وعندنا الحديث بماذا؟ بالاختلاف في سنده والا الحديث بالاختلاف في سنده ونحن شرطنا في هذا الدرس ايها الاحبة نذكر احكام المتقدمين على الحديث ومن المعاصرين احكام العلامة اللباني رحمه الله تعالى رحمة - 00:32:26

واسعة انتقل ايها الاحبة الكرام الى الفاظ الحديث انتقل معكم الى ماذا؟ الى الفاظ الحديث قال اسود يعرف يعرف معناه يعرف معناه تعرفه المرأة له وصف تعرفه المرأة ورويت اسود - 00:32:51

يعرف اسود يعرف بكسر الراء لا بضمها يعرف يعرف يعرف تعرفه المرأة يعرف اي له رائحة مشتق من العرف. العرف الرائحة قال لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود - 00:33:39

العرض الرائع شذا العرف؟ في فن الصرف. هذا كتاب العرف الرائحة اذا لفظة يعرف معناه تعرفه المرأة ورؤيت يعرف نعم نقول احبتي الكرام احسنت شيخ سامي فتحي لي اياه نعم - 00:34:10

يعرف يعرف لاحظ يعرف بالضم فتح الراء ويعرف بفتح الياء وكسر الراء نقول احبتي الكرام معنى قوله فاذا كان ذلك اي فاذا كان الدم كذلك. بهذه الصفة اسود يعرف معنى قوله فاذا كان كذلك اي - 00:34:45

اسود يعرف ومعنى قوله فاذا كان الاخر ومعنى قوله فاذا كان الاخر اي دم الاستحاضة اي دم الاستحاضة نعم مشايخ طلبة العلم الحضري المسائل الفقهية - 00:35:09

المسائل الفقهية في هذا الحديث المسألة الاولى الحائض تدعو الصلاة والصيام اجماعا بخلاف المستحاضة فانها لا تدع الصلاة ولا تدع الصيام هذه المسألة الاولى الحائض تدعو الصلاة والصيام اجماعا لا يجوز للمرأة اذا جاءها حيضها - 00:35:55

ان ابتدأ ان تصلي وان تصوم ولو كان هذا الدم قطرة قبل اذان المغرب بدقيقة قبل غروب الشمس فانها تعد مفطرة وليست صائمة كذلك اذا جاءها هذا الدم قبل دخول الوقت - 00:36:38

لا تلزمها الصلاة اجماعا اجيب عن سؤالي الاخى حتى لا يفوت. يقول ما وجه ذكرى ابن حجر لحديث شاذ في كتاب مع وجود من هو اوثق منه في الباب وذكر الحديث الذي اوثق منه في باب نواقض الوضوء ايها الحبيب - 00:37:01

يا اخ احمد الحافظ ابن حجر فقيه كبير جدا وهو يذكر لك الاحاديث والادلة التي استدلت بها الفقهاء وجه ذكره لهذا الحديث لان هذا الحديث تضمن الكلام عن صفة الدم - 00:37:27

فانك لن تجد الحديث عن صفة دم الاستحاضة في الاحاديث المخرجة في الصحيحين. ولو انك اردت ان تقتصر على ذكر الاحاديث الصحيحة او التي في الصحيحين من اجل الفقهية ستغيب عنك عدد كبير من مسائل الفقه. وهذا من فقه طالب العلم - 00:37:44

ان يوسع مداركه. وان يقرأ الصحيح والضعيف وما استدلت به العلماء. بل هذا دليل علو كعب الحافظ ابن حجر وعلى سعة فقهه وغزارة اطلاعه وعلمه ومحفوظاته ادركت الجواب ايها الحبيب - 00:38:01

اقول احبتي الكرام هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر لاشتماله على صفة اللون ومرت معنا نظائر كثيرة جدا صنع ذلك ابن حجر رحمه الله تعالى نعود الى المسائل الفقهية. المسألة الثانية يا اخواني - 00:38:18

المسألة الاولى واضحة يا شباب الحائض تدع الصلاة والصيام اجماعا بخلاف المستحاضة المسألة الثانية حكم المستحاضة دقق وانتبه وركز يا طالب العلم المستحاضة هذه المرأة التي يأتيها دم عرق احمر رقيق - 00:38:39

يتجمد غير منتن. ما حكم المستحاضة نقول المستحاضة خمسة اقسام المستحاضة خمسة اقسام. والله يا اخواني هذا الباب مهم جدا ممن يضبط لاننا سنسأل يوم القيامة عن نساءنا وعن احكامه احكام المسألة ليست العبرة في نخوض في الدماء. وانما المسألة تتعلق

بالصلاة باعظم اركان الاسلام بعد التوحيد - 00:39:10

وجهدوك باحكام الحيض والاستحاضة يعني وقوع خلل في مسائل الصلاة والصيام رأيت اهمية هذه المسائل ثم يأتيك من يأتيك ويجاهد ويقول انتم علماء حيض ونفاس. وانا لله وانا اليه راجعون. نقول احبتي - 00:39:40

حكم المستحاضة المستحاضة خمسة اقسام القسم الاول ان تكون مميزة فقط ما معنى مميزة؟ ليس لها عادة يعني لا لا تعرف عادة

حيضها. كم عدد الايام ما تعرف وانما مميزة تعرف صفة دم الحيض وتميزه عن صفة دم استحاضة - [00:39:57](#)

اذا الاولى القسم الاول ان تكون مميزة فقط ليس لها عادة. كالمبتدأة ليس لها عادة سابقة. اول مرة تحيط بهذه تعمل بالتمييز بلا اشكال اعمل باي شيء بالتمييز. تنظر ان رأت صفات - [00:40:31](#)

دم الحيض تترك الصلاة وان جاء هدم واوصاف ليست اوصاف دم الحيض احمر رقيق غير منتن فانها ماذا؟ تصلي وتصوم نقول مرة اخرى يا اخوة القسم الاول واريد من الاخوة يتفاعلون ويكتبون هذه الاقسام امامي. القسم الاول - [00:40:57](#)

اريد من الاخوة ان يتفاعلوا القسم الاول المميزة ان تكون مميزة فقط. فهذه تعمل بالتمييز ولا اشكال القسم الثاني يا اخوة هذي سهلة الاولى الثاني ان تكون معتادة فقط ان تكون معتادة فقط - [00:41:20](#)

فهذه تعمل بالعادة ان تكون معتادة يعني امرأة تعرف ايام حيضها تعرف انها تحيض ست ايام او سبع ايام. لكنها لا تحسن التمييز بين الالوان ابدا لا تضبط ذلك هذه يا اخوة تعمل - [00:41:51](#)

بالعادة بلا اشكال نقول لها اعلمي بعادتك. تعرفي انك انت تحيضين بالعادة سبع ايام مثلا امرأة بالعادة تحيض سبع ايام. ثم بعد ذلك استمر حيضها عشر ايام. نقول لها ارجعي الى اي شيء الى عادتك. انت ما تعرفين - [00:42:10](#)

تمييز هذا هذا دم حائض او استحاضة؟ اذا اترك الصلاة سبع ايام اذا القسم الثاني القسم الثاني يا كرام ان تكون معتادة فقط وهذه تعمل بالعادة احسنتم واضح مصطلح العادة والتمييز؟ العادة الايام - [00:42:30](#)

التمييز صفة الدم الثالثة يا احبتي الكرام ان تكون مميزة ولها عادة ان تكون مميزة ولها عادة امرأة مميزة تعرف التمييز والفرق بين لوني الدم ولها عادة ترجع اليها ماذا تصنع هذه يا اخوة - [00:42:54](#)

ماذا تصنع العلماء يقولون وتنبهوا امرأة مميزة ولها عادة وهما متفقان يعني عادتها وتمييزها متفقان. تحض سبع ايام في هذه السبع ايام بارك الله فيكم. لون الدم وريحه لأ دم حيط هذه مميزة - [00:43:30](#)

ولها عادة فهذه يا كرام بارك الله فيك تعمل بهما تعمل بالعادة والتمييز اذا الوصف الثالث اريد ان تكتبه ان تكون مميزة ولها عادة وهما متفقان. ما هما المتفقان العادة والتمييز - [00:43:55](#)

يعني يأتي الدم في وقته الدم يأتي في وقته فتعمل بهما تعمل بهما الرابع ان يكون لها تمييز وعادة مختلفة ان يكون لها تمييز وعادة مختلفان يعني ليسا متفقين مختلفان - [00:44:16](#)

التمييز والعادة بمعنى الدم لا يأتيها في وقت حيضها وعدتها هذه هي يا كرام هي التي اختلف فيها العلماء اكتبوا الخلاف اختلف العلماء المرأة التي لها تمييز وعادة مختلفة هل تعمل بالعادة او بالتمييز - [00:44:48](#)

هل تعمل بالعادة او بالتمييز ذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم والحنفية في قول ووجه عند الشافعية الحنابلة في مشهور مذهبهم والحنفية في قول وهو وجه عند الشافعية انها ترجع الى عادتها - [00:45:22](#)

امرأة في شهر من الشهور جاءها الدم سبع ايام واستمر استمر يعني جاءها دم التاسع جاءها دم العاشر جاءها دم. ماذا تصنع ماذا تفعل يا اخوة دابا الحنابلة في مشهور مذهبهم - [00:45:56](#)

والحنفية في قول وماذا وجه عند الشافعية قالوا تعمل بالعادة انت عادتك سبع ايام اذا احكام الحيض سبع ايام. الثامن والتاسع والعاشر ماذا يسمى؟ استعاضة وليس حيضا استحاضة وليس وليس ايضا - [00:46:14](#)

هذه قالوا القول الاول قالوا ترجع الى عادتها ولا تنظر الى التمييز. يعني ما تنظر في الدم في صفة الدم خلاص. سبع ايام تبدأ تصلي كان ان كانت عادتها سبعة ايام - [00:46:35](#)

واضح المسألة يا اخوة القول الاول يقول للمرأة انت عادتك ستة ايام في اليوم السابع تغتسلي وتصلي ولا تنظري الى صفة الدم ولونه والى ما شابه هذا القول الاول ودليل هذا القول يا اخوة - [00:46:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ودليل هذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم رد فاطمة بنت ابي حبيش الى عادتها ردها الى العادة انه ماذا قال في لفظ الصحيحين - [00:47:13](#)

قال فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها. ما معنى فاذا ذهب قدرها؟ يعني عدد الايام العادة اذا نقول يا اخوة ودليل قول اصحاب هذا القول دليل اصحاب هذا القول يا كرام. قالوا - [00:47:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رد فاطمة بنت ابي حبيش الى اي شيء الى العادة لا الى التمييز الاسم الرابع اخي الحبيب امرأة لها تمييز وعادة مختلفة. ما معنى مختلفان - [00:48:00](#)

يعني الدم يتميز عندها ولها عادة تحيض ست ايام الان تجاوزت الستة ايام ماذا نقول لها ماذا نقول لها؟ هل نقول حيضك ست ايام وما بعد الستة او نقول لا لا تنظر الى الستة وما ورائها انظر الى الدم متى ما تميز الدم - [00:48:14](#)

تميز الاستحاضة عن الحيض خذي احكام الاستحاضة احسنتم احسنتم نعم واضح واضح الصورة الرابعة يا اخوة هذه السورة الرابعة اختلف فيها العلماء. فذهب الحنابلة في مشهور مذهبهم. والحنفية في قول والشافعية وجه عند الشافعية قالوا ترجعين الى - [00:48:37](#)

لا تعبني بالدم وصفته ابدا حافظتك المعتادة فيما مضى ستة ايام سبع ايام تأخذ احكام الحيض في هذه الايام الستة. ما بعد ذلك ان استمر الدم لا تنظر الى ولا الى صفته بل هذه استحاضة - [00:49:00](#)

فهنا يا اخوان صورة المسألة صورة المسألة انها بعد عدد الايام هذي الثمرة بعد ايام عاداتها المعتادة ماذا تصنع؟ تأخذ احكام الاستحاضة حتى لو كانت اوصاف واوصاف ماذا؟ اوصاف حيض - [00:49:18](#)

حتى لو كانت اوصافه اوصافا حيض هذا هو القول الاول في هذه المسألة ودليل كما قلت لكم حديث فاطمة الذي في الصحيحين ليس للذي معنا. ليست الرواية التي معنا وانما رواية الصحيحين - [00:49:35](#)

نقول يا طلبة العلم ولا يعجبني تفاعل الاخوة. اسأل الله ان يحفظكم ويبارك فيكم كذلك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل هل هي مميزة او لا ما سأل بس تفصل - [00:49:53](#)

في لفظ الصحيحين وكذلك قالوا هذا الحديث يعني الان طب كيف اجابوا عن هذا الحديث يا اخوان قالوا هذا الحديث يحمل على التي لا عادة لها يحمل على المرأة التي لا لا عادة لها. ما تعرف ما عندها عادة عدد معين من الايام ما تعرف - [00:50:15](#)

فالمبتدأة مثلا لاحظت بدقة شريعتنا الاسلامية وعنايتها بالاحكام الفقهية ديننا دين طهارة قلب وطهارة بدن طهارة قلب من الانجاس والاركاس وطهارة جوارح كذلك يا كرام ديننا دين عظيم اعتنى بالانسان ظاهرا وباطنا - [00:50:33](#)

طهره ظاهرا وباطنا ظهره من الشرك من البدعة طهره من الذنب والمعصية. طهره من النجاسات الحسية والنجاسات المعنوية كذلك احبتي الكرام اما القول الثاني وهو قول المالكية والشافعية في مشهور مذهبهم - [00:51:00](#)

نقول ذهب الشافعية والمالكية في مشهور مذهبهم على اختلاف في بعض التفصيلات لن اتي على ذكرها الان الشافعية والمالكية قالوا تعمل بالتمييز. تعمل بماذا التمييز استدلالا بهذا الحديث استدلالا بهذا الحديث - [00:51:23](#)

اذا القول الثاني قالوا تعمل بالتمييز استدلالا بهذا الحديث ما معنى قلتي تعمل بالتمييز استدلالا بهذا الحديث المالكية والشافعية يا كرام في مشهور مذهبهم قالوا تعمل بالتمييز بمعنى تنظر الى صفة الدم - [00:51:57](#)

ولا تنظر الى الايام تنظر الى صفة الدم ولا تعبأ بالايام. فاذا رأى الدم حيض تترك الصلاة فاذا اختلفت صفة الدم فانها تعود الى اي شيء خلاص تعود الى صلاتها والى صيامها - [00:52:24](#)

تعود الى صلاتها والى صيامها اقول احبتي الكرام والراجح والله تعالى اعلم في هذه المسألة القول الاول والراجح في هذه المسألة هو القول الاول وذلك لان حديث الصحيحين البخاري ومسلم - [00:52:41](#)

لم يتطرق الى مسألة صفة الدم وانما رد النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت ابي حبيش الى عاداتها لا الى التمييز وعلى فرض صحة لفظة التمييز في الحديث وفيه ما فيه من الكلام والعلل التي مضى بيانها فاننا نحملها على المرأة المبتدئة التي - [00:53:11](#)

ليس لها عادة لذلك العلماء يا كرام حملوا هذا الحديث على المرأة التي ليس لها عادة فالعلماء حملوا هذا الحديث على المرأة التي ليس لها عادة فنقول ايها الاحبة الكرام - [00:53:37](#)

خلاصة الكلام في هذا المسألة ان المرأة التي لها عادة وتمييز وهما مختلفان اي ليس متفقين بمعنى الدم يستمر بعد ايام عادتها او في غير ايام عادتها فانها اما ان ترجع الى العادة - [00:53:58](#)

وهو القول الاول وهو الراجح واما ان ترجع الى التمييز وهو القول الثاني وهو القول المرجوح والله تعالى اعلم. تنتقل ايها الاحبة الكرام الى القسم الخامس الى القسم الخامس القسم الخامس ايها الاحبة الكرام - [00:54:27](#)

من لا عادة لها ولا تمييز من لا عادة لها ولا تمييز. نحن قلنا القسم الاول مميزة فقط الثاني معتادة فقط الثالثة مميزة ومعتادة في ان واحد. متفقان ما في اشكال. عدد الايام يوافق لون الدم تماما - [00:54:50](#)

نعم ولا يتجاوز ذلك الثالث ايها الاحبة الكرام وهو الذي وقع فيه خلاف لها عادة ولها تمييز وهما مختلفان اما القسم الخامس احبتي الكرام من لا عادة لها ولا تمييز لا عادة لها ولا تمييز. هذه سيأتي بيانها بتفصيل في حديث مستقل لكني اقول مختصرا يعني - [00:55:14](#)

فيها خلاف سيأتي بيانه في حديث قريب ان شاء الله. حديث فاطمة بنت ابي حبيش كذلك وحديث احاديث اخرى من لا عادة لها ولا تمييز هذا القسم الخامس تعمل باعادة غالب - [00:55:41](#)

النساء تعمل باعادة ماذا؟ غالب النساء لا يتميز عندها الدم لا تعرفه وليس لها عادة ترجع اليها. فهذه تعمل باعادة غالب نساءها كما قال العلماء هذه خلاصة احكام المستحاضة وثمة مسائل كثيرة تأتي باذن الله جل وعلا في الاحاديث - [00:55:56](#)

قدم تباعا ان شاء الله تعالى. اذا هذا الحديث الاول ايها الاحبة الكرام هذا هو الحديث الاول. الذي معنا هذا الحديث الاول الذي معنا حديث فاطمة وفيه ما فيه من الخلاف في درجته ورجحنا انه غير محفوظ والله تعالى - [00:56:35](#)

اعلم فيه ما فيه من المسائل الفقهية هذا ما احببنا طرحه وبيانه في هذا المجلس الفقهي والذي اسأل الله جل في علاه ان ينفعني واياكم به وان يجعله خالصا وان او ان - [00:56:58](#)

في الدين قلت واعيد القول مرة اخرى فقها في دينك يعني احسانك لصلاتك وتقويمك لعباداتك سهلك بدينك يهلك بفقهك يعني ذلك وقوع خلل في اركان الاسلام تجهل احكام الحيض والنفاس - [00:57:15](#)

يعني زوجتك لا تصلي الصلاة الصحيحة ولا تعبدوا الله جل وعلا بهذا الركن العظيم. الذي لا يصح الاسلام دون وجوده اعني الصلاة لذلك احبتي الكرام اقبلوا على العلم وتفقها في دين الله جل وعلا - [00:57:37](#)

اسلكوا سبيل السالفين في تحرير مسائل العلم وتفصيلها وبيان اقوال العلماء وادلتهم فيها. اسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يعفو عنا جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه. مجلسنا الفقهي باذن الله سيكون غدا في الوقت نفسه مع شروق الشمس من كل اسبوع يومي الاربعاء والخميس ان استمر الاضاءة - [00:57:53](#)

حظر التجوال وهذا الوباء او هذا الظرف الذي اسأل الله ان يكشفه وان يزيله عنا وان عادت الامور الى مجاريها عاد درسنا الى المسجد اعمل على بثه باذن الله مباشرة عبر الفيسبوك بحول الله وقوته - [00:58:20](#)